Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. Issue 6539 Monday 23/12/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6539 الإثنين 25 من ربيع الثاني 1441 هـ 23 من كانون الأول (ديسمبر) 2019 م

زمان جديد

لغة الضاد في عيدها الأممي

بات عالمنا اليوم مزدحما بالمناسبات السنوية او الايام التي تعتمد عالميا لاحياء امر ما او قضية معينة. لا اميل الى الاحتفاء بها جميعا والتركيز على كل واحدة منها لان ذلك سيعني الاحتفاء بمناسبة كل يوم تقريبا لكن هناك من المناسبات ما يستحق التوقف والاسترسال ومن اهم ايام الاحتفاء السنوي هو اليوم العالمي للغة العربية في الثامن عشر من ديسمبر كانون الاول وهو اليوم الذي يسجل لتاريخ اتخاذ اللغة العربية واحدة من اللغات الست في الامم المتحدة عام الف وتسعمائة وثلاثة وسبعين. اللغات الاخرى هي الانكليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والصينية. على امتداد القرن العشرين مرت اللغة العربية بمخاضات ومراحل ارتبطت بنشوء دول عربية حديثة بعد قرون من خضوع العرب لحكم إمبراطوريات تركية وفارسية وأوروبية. رغم تلك الهيمنة السياسية لم تمت اللغة العربية او تندثر والسبب الرئيس في ذلك كان في انها اللغة الطقوسية للإسلام الذي اعتنقه الترك والفرس(وغيرهم طبعا). لكنها ايضا لم تتطور كثيرا. في القرن العشرين ولأسباب سياسية متعددة لم يستطع العرب ان يحققوا حلمهم بدولة قومية عربية كبيرة فتكرست الدولة القُطرية لكن اللغة العربية عبرت امتحان التقسيم السياسي للعرب كما عبرت قرون الحكم غير العربي. وهنا لابد من الاشارة الى جهود كثير من العرب من غير المسلمين ومن المسلمين ايضا في تحويل العربية الى لغة حديثة مكتوبة وحاضرة وفي انشاء وسائل اعلام وطباعة وحركة ترجمة من اللغات الحديثة اليها. جاءت بعدها تحديات اللهجات المتباينة في المناطق والدول العربية لكن هذه ايضا لم تقتل او تشتت اللغة العربية التي بقيت اولا اللغة الرسمية وخصوصا في الكتابة والخطابة والاحاديث الرسمية. وثانيا لغة التفاهم والتواصل بين العرب ذوي اللهجات المختلفة. بينما فشلت مثلا مشاريع ومحاولات تحويل بعض لهجات الدول العربية الى لغات. فشلت قبل ذلك ايضا مشاريع فرض لغات اجنبية وقد كانت الجزائر مسرحا أساسيا في المواجهة الثقافية بين الفرنسة والتعريب فضلا عن المواجهة العنفية طبعا في ذلك البلد بين الشعب الجزائري والاستعمار الاستيطاني الذي انتهى بانتصار الثورة الجزائرية. وبغض النظر عن الموقف السياسي فقد جاءت خطابات الرئيس الجزائري المنتخب حديثا عبد المجيد تبون بلغة فصحى مفهومة للعرب في كل مكان بالاضافة الى الجزائريين طبعا. هناك طبعا خصوصية اللغة الامازيغية في الجزائر و الدول الاخرى في شمال افريقيا التي تتكون شعوبها من غالبية عربية واقلية امازيغية كبيرة وهناك طبعا اقليات قومية كبيرة في المشرق اكبرها الكرد وتلك قضية اخرى نبحثها في مكان اخر.سياسيا ورغم افول ايدولوجيا القومية العربية بنهاية القرن العشرين لم تضعف اللغة العربية لان التيار الذي صعد كان تيار الاسلام السياسي الذي يقوده شيوخ هم اكثر حرصا على العربية وإتقانا لها كجزء من نشأتهم ودراستهم الدينية. في القرن الواحد والعشرين تواجه اللغة العربية تحديا جديدا في الاعلام الجديد والتواصل الاجتماعي الذي برز حضور فئات شعبية ليست متعلمة بالضرورة وفق الأصول المعتادة. لكنها تواجه هذا القرن بتوتر اقل اذ ترسخ حضورها كوسيلة تواصل بعيدا عن التشنج السياسي والصراع بين العرب وغيرهم أو بين القوميين العرب و أعدائهم. ادى انتشار وسائل الاعلام والقنوات الفضائية الى ان تقارب اكثر وتفهم اكثر من العرب للهجات المختلفة التي اصبحوا يستعمون اليها اكثر وبعد ان كانوا جميعا تقريبا يفهمون اللهجة المصرية اصبحوا يفهون لهجات بعضهم الاخرى بصورة افضل نسبيا. اصبح ارتباط اللغة العربية بالصراعات السياسية اقل وإستنادها اكثر على المصالح الاقتصادية التي توفرها كوسيلة تفاهم وتواصل فيما يستمر ارتكازها على قاعدتها الثقافية–الدينية في كونها لغة الاسلام وكتابه المقدس كما انها لغة طقوسية عند كثير من الكنائس الشرقية ايضا. والاهم ان اللغة العربية الفصحى هي لغة الكتابة المعتمدة والمحترمة الوحيدة رغم انها ليست لغة محكية كما انها لغة الخطابات الرسمية والبرامج الجادة في كل بلد عربي.

رافد جبوري
واشنطن

صبي سعيد بذراع صناعية من عالم الأبطال الخارقين

لندن - الزمان

عندما ولد جاكوب قبل موعد ولادته المحدد بثمانية أسابيع، كانت المفاجأة أنه ولد بذراع واحدة تقريباً، فذراعه اليسرى كانت عبارة عن جزء صغير من الزند فقط.وفي محاولة لمساعدة طفلهما، أطلق والداه جيما تيرنر وكريس سكريمشو من مدينة كالدردال في مقاطعة ويست يوركشير البريطانية نداء لجمع التبرعات، بهدف جمع 16ألف جنيه استرليني لتركيب ذراع اصطناعية لجاكوب.لكن خبراء تركيب الأطراف الاصطناعية في النظام الصحي في بريطانيا وفي العديد من الشركات الخاصة الأخرى كان رأيهم أن ذراعاً اصطناعية متحركة وقابلة للاستخدام ليست خياراً ممكناً حين يكون الطرف الناقص منتهياً فوق المرفق كما في حالة جاكوب.وهنا، ظهر بن ريان، الذي استطاع تحقيق تلك الأمنية الغالية، وصمم ذراعاً قابلة للحركة والاستخدام لجاكوب الذي أصبح اليوم في الخامسة من عمره.وجاءت خبرة ريان، وهو من من بلدة ميناي بريدج في مقاطعة ويلز، مع الأطراف الاصطناعية حين وضع تصميماً لذراع اصطناعية تعمل بآلية حركة هيدروليكية لابنه سول، الذي تعرض لحادث أدت إلى بتر ذراعه حين كان رضيعاً عمره 10 أيام.دفعت تلك الحادثة ريان إلى ترك عمله كمحاضر في علم النفس، وتأسيس شركته الخاصة لتصميم الأعضاء الاصطناعية التي تحمل اسم أمبيونيكس قبل عامين ونصف.وهذه السنة اندمجت الشركة مع شركة غليز البولندية لصناعة الأطراف الاصطناعية.وقد كان جاكوب واحداً من أوائل عملاء هذه الشركة.وتعاون ريان مع خبير في الأطراف الاصطناعية، ومع عائلة جاكوب، لكي يتوصل إلى تصميم الذراع الاصطناعية المثالية بالنسبة لحالته وهي تتحرك بالدفع الهيدروليكي.كانت عائلة جاكوب ترغب في أن يحصل طفلها على ذراع بمرفق قادر على الحركة بعدة أوضاع، وتملك آلية للإمساك بالأشياء، ويداً قابلة للتبديل بحسب الحاجة.وأوضح ريان وفقا لتقرير للبي بي سي(أن الأطراف الاصطناعية ليس من الممكن عادة صنعها وفق آلية الطبع ثلاثي الأبعاد، لأنها موصولة ببعضها ضمن حمام من مسحوق النايلون وباستخدام الليزر).وقال ريان (إن الذراع التي تمكن من تصميمها يمكن التحكم بمرفقها باستخدام قفل منزلق، ويمكن طيها حين يضغط جاكوب على قطعة مطاطية مملوءة بالماء مثبتة على القسم العلوي من الذراع).كانت مهمة ريان هي تصميم الذراع بحيث تكون قابلة للحركة والاستخدام، في حين قام بصنعها زملاؤه في بولندا.أما بالنسبة لجاكوب، فربما يكون من المهم جداً أنها ذراع خضراء، وكبيرة، وتبدو كأنها من عالم الأبطال الخارقين.وقال ريان هذا ما أراده جاكوب، بما في ذلك الحصول على يد كبيرة، وبالتالي فإن الفكرة مثالية.وسلم ريان الذراع لجاكوب الخميس الماضي خلال اجتماع في بلدة رينغوود الواقعة في مقاطعة هامشير، وهو يقول إن تركيبها كان نجاحاً حقيقياً وإن جاكوب فاق توقعات الجميع.وأضاف(يمكنه الآن أن يعانق شقيقه ويمسك بيده).أما الأم جيما، وهي ضابطة في الشرطة، فقالت (بعد التركيب النهائي للذراع، إن مشاهدة ابنها وهو يرتدي ذراعه الاصطناعية كانت شيئاً رائعاً)، وأضافت (إنه معجب بها حقاً، وهو يرتديها الآن).وأوضحت الأم (أن طفلها لم يكن يريد طرفاً صناعياً يبدو شكله طبيعياً، ولكن غير قابل للاستخدام)، وقالت (إنه غير مهتم بأن يبدو مظهره مثل بقية الناس).وأضافت أن هذه الذراع حسنت أيضاً التوازن لديه.وكانت الاستجابة لجمع التبرعات لتركيب طرف صناعي لجاكوب مؤثرة، وقد تبرعت سيدة فضلت أن تظل هويتها مجهولة بـ 5000جنيه إسترليني، وذكرت أنها تعاني من مرض عضال في مراحله النهائية، وهي غير قادرة على تحقيق قائمة أمنياتها الأخيرة قبل الرحيل.وكشفت جيما أن الطلب من الناس أن يتبرعوا بمبالغ مالية، كان أمراً محرجاً، لكن كان علينا أن نفعل ما يجب القيام به.وقال ريان إن العائلة صادفتها الكثير من الخيبة حين طلبت المساعدة من أجل جاكوب، وأضاف (لم يستطع أحد تقديم حل يمكن أن يناسب الطفل، وكان الجواب دائماً هو أن الأمر لن يكون ممكناً. لا يمكن تركيب طرف اصطناعي للجزء العلوي من الزند).

دراسة : كشف إصابات مدخني السكائر الألكترونية

□ نيويورك –وكالات – أعلنت السلطات الصحية في الولايات المتحدة (أن الأغلبية العظمى من حالات إصابة الرئتين بين مدخني السيكارة الإلكترونية كانت بسبب أسيتات فيتامين E الموجودة في المنتج المستخدم في هذا النوع من التدخين).وكشفت دراسة أجرتها مراكز مكافحة الأمراض والطب الوقائي في الولايات المتحدة (أنه في 48حالة من أصل 51 حالة إصابة بمشكلات في الرئتين بسبب التدخين الإلكتروني عُثر على هذا المركب).وتستخدم أسيتات فيتامين Eفي زيادة كثافة السوائل المستخدمة في السيجارة الإلكترونية (وبخاصة السوائل التي تحتوي على المادة الفعالة بمخدر الماريغوانا).ولقي 54شخصا مصرعهم بسبب مشكلات في الرئتين نتجت عن التدخين الإلكتروني من إجمالي 2500 شخص أصيبوا بتلك المشكلات الصحية لنفس الأسباب في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وفقا لهيئات طبية أمريكية.وقالت أنا شوتشات، نائبة رئيس الهيئة الأمريكية مراكز مكافحة الأمراض والطب الوقائي في تصريح (إن هناك أدلة توافرت الآن ترجح أن أسيتات فيتامين Eتُضاف بكميات كبيرة إلى عبوات تحتوي على مركب المادة الفعالة للماريغوانا، بداية من حزيران الماضي تزامنا مع انتشار حالة إصابة الرئتين). وأضافت (أن استخدام مركب تتراهيدروكانابينول يفسر بوضوح التزايد الكبير في عدد الإصابات الخطيرة في الرئتين التي تصاعدت الصيف الماضي، لكن نتائج الدراسة لم تحسم الأمر فيما يتعلق بما إذا كان تدخين النيكوتين إلكترونيا آمنا). وقال تقرير نشرته دورية نيو إنغلاند جورنال فور ميديسين الطبية (إن عدد الحالات التي تصل إلى غرف الطوارئ بإصابة في الرئتين بسبب السيجارة الإلكترونية شهد ارتفاعا حادا بداية من حزيران الماضي، ووصل إلى ذروته في أيلول الماضي.ومنذ أيلول الماضي، بدأ هذا العدد في الانحسار، لكنه لا يزال مرتفعا مقارنة بالمستويات المسجلة وقت انتشار هذه الإصابة في حزيران الماضي)، وفقا للتقرير.وقال تقرير نشرته نفس الصحيفة(إن باحثين رأوا أن نتائج بعض الفحوص الإضافية، التي أُجريت لحالات إصابة بالرئتين بسبب السيكارة الإلكترونية، تدعم نتائج توصلت إليها دراسات سابقة رجحت أن أسيتات فيتامين E مسؤولة عن انتشار هذا النوع من الإصابات.وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى(أن مركب أسيتات فيتامين Eوُجد في عينات أُخذت من رئتي مصابين يدخنون المادة الفعالة للماريغوانا إلكترونيا في 16 ولاية أمريكية).

ملكة جمال أمريكا تقدّم تجربة كيميائية أمام لجنة التحكيم

□ كونيتيكت –وكالات – توّجت باحثة في الكيمياء الحيوية من ولاية فرجينيا ملكة جمال لأمريكا 2020 بعد أدائها تجربة كيميائية على المسرح مباشرة أمام لجنة التحكيم في تحدٍّ للطرق التقليدية المتبعة في تلك المنافسات.وانتزعت كاميل شراير التاج متفوقة على 50 امرأة الخميس الماضي في المرحلة النهائية من المنافسة التي أقيمت في ولاية كونيتيكت.وأبهرت كاميل ذات الأربعة وعشرين ربيعا لجنة التحكيم، وكانت ترتدي معطف المعمل الكيميائي، وتُظهر مواهبها العلمية على المسرح.وفازت كاميل بمنحة دراسية قيمتها 50ألف دولار، فضلا عن تمثيل أمريكا كملكة جمال للبلاد.وقالت كاميل في خطاب قبولها (إنها تطلعت إلى كسر القوالب التقليدية السائدة عما يعنيه لقب ملكة جمال أمريكا في .(2020وتواصل كاميل دراستها للحصول على درجة الدكتوراة في الصيدلة في جامعة فرجينيا كومونولث.ونقلت تقارير إعلامية عن كاميل أنها قالت للجنة التحكيم –المؤلفة من النجمة كيلي رولند، وكارامو براون نجم مسلسل كوير آي، ولورين آش نجمة مسلسل سوبرستور: إن ملكة جمال أمريكا هي شخصية تحتاج إلى القيام بدور تربوي.وكملكة جمال لأمريكا، ستقضي كاميل عاما في الدفاع عن حملة إعلامية عامة تحمل اسم مايند يور ميدز تتعلق بأمان العقاقير والتدابير الوقائية.ومن المتوقع أن يُنظر إلى فوز كاميل بلقب ملكة جمال أمريكا كخطوة تقدمية أخرى بعيدا عن الشكل التقليدي للمنافسة.وتحاول مؤسسة ميس أمريكا منذ عام تغيير صورتها، وإلغاء 2018 الجزء الخاص بملابس البحر الكاشفة، ومعايير التحكيم القائمة على شكل ومظهر المتسابقات.

وبدأت المتسابقات، بدلا من ذلك، في استعراض مواهبهن، وبدأت لجنة التحكيم توجه إليهن أسئلة كفيلة بالكشف عن تطلعاتهن ومقدار ذكائهن، ومدى فهمهن للدور المنوط بملكة جمال أمريكا.وفي الإعلان عن تلك الإصلاحات عام قالت الفائزة السابقة ?2018 باللقب، غريتشن كارلسون: لن نحكم بعد الآن على المرشحات بناء على مظهرهن الخارجي. وهذا تغير كبير.ويقول المنظمون إن هذه التغييرات شجّعت المزيد من النساء الشابة على المشاركة في المسابقة.وفي وقت سابق من العام الجاري، قالت كاميل – التي تسمي نفسها باحثة غريبة الأطوار– لبي بي سي(إنها ترغب في كسر النمط التقليدي الذي يعرفه الناس عن المتنافسات على لقب ملكة جمال أمريكا).

وقالت كاميل (إن تجربتها العلمية –التي استخدمت فيها مادة بيروكسيد الهيدروجين على المنصة – أسهمت بدرجة كبيرة في فوزها بلقب ملكة جمال فرجينيا في حزيران الماضي).ورغم الإقرار بأنه لا يزال هناك جدل حول تلك الأنواع من المنافسات، قالت كاميل (إن مسابقة ملكة جمال أمريكا قد غيرت وجهها، وباتت أكثر تقدمية عبر التركيز على منجزات المشاركات في المسابقة أكثر من التركيز على مظهرهن).

حرب النجوم يجني 40 مليون دولار في أول ليالي عرضه

□ لوس انجلوس – وكالات – جمع الفيلم الجديد حرب النجوم: صعود سكايووكر (ستار وورز: ذا رايز أوف سكايووكر) مليون دولار من مبيعات 40 التذاكر بالولايات المتحدة وكندا في أولى ليالي عرضه الخميس الماضي وذلك وفقا لتقديرات الشركة الموزعة والت ديزني.وقالت ديزني (إن الرقم يجعل الفيلم خامس أعلى الأعمال السينمائية دخلا في أول أيام عرضه على الإطلاق).وأضافت (أن الفيلم الجديد جمع أكثر من 59 مليون دولار في الأسواق الدولية).وجاءت إيرادات اليوم الأول في الولايات المتحدة وكندا أقل من الجزأين السابقين (ذا فورس أويكنز) الذي جمع 57 مليون دولار في أول ليلة بدور العرض عام 2015و(ذا لاست جيداي) الذي سجل 45مليونا في .2017 ويقوم ببطولة الفيلم الجديد جون بويجا وديزي ريدلي وأوسكار إيزاك.وفيلم صعود سكايووكر هو التاسع والأخير في القصة التي بدأت عام 1977 عندما قدم المخرج جورج لوكاس بطلا من الفضاء يدعى لوك سكايووكر إلى جانب مجموعة مثيرة من الروبوتات والمخلوقات العجيبة. وبينما أثار الفيلم انقسامات بين النقاد قالت ديزني إن المشاهدين أعجبوا به. وتابعت الشركة (أن استطلاعا أجراه موقع إخباري أظهر أن 86 في المئة من مشتري التذاكر عبروا عن إعجابهم بالفيلم.وعادة ما تختلف آراء المعجبين عن آراء النقاد في الكثير من الأفلام). الى ذلك كشفت بيانات من شركة نتفليكس لخدمات البث عبر الإنترنت أن: فيلم الرسوم المتحركة (كلوز) حقق 30 مليون مشاهدة على مستوى العالم في الشهر الأول لعرضه ليصبح ضمن الأعمال الأصلية الأكثر مشاهدة التي أنتجتها الشركة.يدور الفيلم حول قصة نشاة شخصية سانتا كلوز (بابا نويل) وهو أول فيلم رسوم متحركة أصلي تنتجه نتفليكس ويأتي ضمن جهود تكوين مكتبة للأفلام العائلية في إطار منافستها مع خدمات بث جديدة منها والت ديزني.وقالت نتفليكس (إن فيلم كلوز حقق معدل مشاهدة متكررة مرتفعا) مضيفة (أن هذا المعدل غير مشمول في عدد مرات المشاهدة البالغ نحو ثلاثين مليونا). ويعكس العدد مرات المشاهدة في أول 28يوما لعرض الفيلم منذ طرحه لأول مرة في 15تشرين الثاني.ويروي الفيلم، الذي استخدم الرسوم المتحركة المصممة يدويا على نحو أساسي، قصة ساعي بريد أناني وصانع دمى منعزل تنشأ بينهما علاقة صداقة غير متوقعة. وكاتب ومخرج الفيلم هو فنان الرسوم المتحركة الإسباني سيرخيو بابلوس وقام بالأداء الصوتي جيه.كيه سيمونس وجيسون شوارتزمان.وقالت مليسا كوب نائب رئيس نتفليكس لأفلام الرسوم المتحركة الأصلية في تصريح(إن الشركة تعتزم بث عدة أفلام رسوم متحركة للأطفال والأسرة في العام المقبل ومنها (ذا ويلوبيز) المقتبس من كتاب للأطفال والفيلم الموسيقي (أوفر ذا مون) على سطح القمر).

بابا نويل يمتطي جملاً ويوزع أشجار عيد الميلاد في القدس

ملكة بريطانيا والأمراء الثلاثة يعدون حلوى عيد الميلاد

□ لندن – وكالات – ظهرت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا في صور فوتوغرافية مع ابنها الأمير تشارلز وحفيدها الأمير وليام وحفيد ابنها الأمير جورج في رسالة واضحة حول استمرارية العائلة المالكة البريطانية في نهاية عام صعب..ونشر قصر باكنجهام السبت صورا للملكة والأمراء الثلاثة الذين يخلفونها بالترتيب في ولاية العرش أثناء تحضيرهم لحلوى (البودينج) التي ترتبط بعيد الميلاد.وكان الأمير جورج (6سنوات) هو محور اهتمام أقاربه الأكبر وهو يحرك خليط الحلوى في وعاء.ومثل المشهد العائلي لحظة سعيدة للملكة إليزابيث (93عاما) بعد عام شابته المصاعب. فخلال الاثني عشر شهرا الماضية حصل زوجها الأمير فيليب على تحذير من الشرطة بعد حادث سير، وظهر الجفاء علنا بين حفيديها وليام وهاري، وأحاطت الانتقادات بابنها الثاني الأمير آندرو بسبب صلاته بالملياردير الأمريكي جيفري إيبستين الذي انتحر داخل زنزانة بسجن في نيويورك حيث كان محتجزا في اتهامات تتعلق بالاتجار بالجنس. ويوم الجمعة قال قصر باكنجهام :إن الأمير فيليب (98 عاما) نقل إلى المستشفى كإجراء احترازي للعلاج من حالة مرضية سابقة.

كما يحاول رجل بملابس بابا نويل نشر بهجة عيد الميلاد من فوق ظهر جمل يسير بجوار أسوار القدس القديمة ويوزع أشجار عيد الميلاد على سكان المدينة.ويُدعى الرجل، الذي يتخفى في الزي المميز واللحية البيضاء، عيسى قسيسية وهو فلسطيني مسيحي عمل في السنوات الأخيرة على نشر روح عيد الميلاد وتوزيع أشجاره على مواطني القدس برعاية بلدية المدينة.ويقول قسيسية (إن مهمته تتمثل في جلب البهجة والحب والسلام للأرض المقدسة). وهناك حاجة ماسة لمثل هذه الأعمال هذا العام، وعلى الدوام. وعلى بعد ثمانية كيلو مترات أسفل الطريق في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل، على الجانب الآخر من الجدار الإسرائيلي، تقع مدينة بيت لحم الفلسطينية مسقط رأس المسيح.وتشهد المدينة هذا العام أكبر موسم لعيد الميلاد ازدحاما بالسائحين منذ نحو 20 عاما حيث يتوافد الأجانب بأعداد كبيرة مستغلين الهدوء النسبي في التوتر الفلسطيني الإسرائيلي.لكن إسرائيل منعت في عيد الميلاد الحالي المسيحيين الذين يعيشون في قطاع غزة، وعددهم نحو ألف شخص، من زيارة بيت لحم أو القدس مرجعة القرار لدواع أمنية.

من لورنس إلى دايمون قاد مركبته وسط الصحراء

الأردن قبلة صناع السينما العالمية

□ عمان – (أ ف ب): من بيتر أوتول وهو يجوب صحراء وادي رم على حصانه في فيلم "لورنس أوف إيريبيا" عام 1962 الى مات دايمون وهو يقود مركبته الفضائية وسط تضاريس الصحراء التي تشبه سطح المريخ في "ذي مارشان" عام 2015 يجذب الأردن المعروف بتنوعه الجغرافي صناع السينما العالمية.وكانت النسخة التاسعة من سلسلة "ستار وورز" التي تخرج الى الصالات الأسبوع المقبل، آخر فيلم هوليوودي صوّرت مشاهد كثيرة منه في الأردن حيث تمّ عام 2003 تأسيس هيئة تقدم التسهيلات والمساعدات التقنية والادارية والفنية للإنتاج السينمائي بهدف تشجيعه على اختيار الأردن.ويفخر مدير عام "الهيئة الملكية للأفلام" مهند البكري بأن الأردن "استوديو ضخم مفتوح بالهواء الطلق"، مشيرا الى أن "تضاريسه المتنوعة جذبت صناع السينما".ويضيف أنه تمّ تصوير "أفلام في مأدبا" (32 كلم جنوب عمان) التي فيها بيوت قديمة، على أنها اليونان، وفي صحراء وادي رم 300 كلم جنوب عمان على أنه كوكب المريخ، وفي الأزرق (120كلم شرق عمان) التي تشتهر بمسطحاتها المائية، على أنها شرق آسيا".وصوّرت في البلد الآمن الى حد بعيد عشرات الأفلام السينمائية العالمية، بينها مشاهد لا تنسى لهاريسون فورد وهو يمرّ عبر كهوف البتراء القديمة التي تستقطب ملايين السياح سنويا، في "إنديانا جونز آند ذي لاست كروسيد" 1989 وكانت باكورة الأفلام المصوّرة في الأردن "لورانس العرب"، ورسخت في الأذهان صور الممثل بيتر أوتول الذي جسّد دور الضابط البريطاني توماس إدوار لورنس الذي ساعد العرب في حربهم لتحرير الجزيرة العربية من الحكم العثماني، وهو يقوم في صحراء الأردن بتفجير قطار ينقل جنودا أتراكا بينما يرتدي الملابس التقليدية العربية ويقف الى جانبه الممثل أنطوني كوين.ورُشّح فيلم "لورنس العرب" لعشر جوائز أوسكار فاز بسبعة منها.وقال غي ريتشي، مخرج فيلم "علاء الدين" الذي صوّرت مشاهد منه في الأردن أيضا، في مؤتمر صحافي لإطلاق الفيلم في عمان في 13 أيار/مايو ?2019إن وادي رم كان "الخيار الطبيعي بالنسبة إلينا". بينما قال النجم ويل سميث الذي يجسد دور علاء الدين في المؤتمر "عندما هبطنا في الأردن فجأة، بدأت تتجسد فينا مشاعر الشخصيات لمجرد أن تمشي في المكان تتأمل ما حولك، تتقمص الشخصية التي تؤديها. بالنسبة لي كان الأمر مذهلاً للغاية".ويقول البكري عن المؤسسة التي يديرها إن الهيئة "تقدم الكثير من الحوافز لصناع أفلام السينما بدءا من تسهيل الحصول على تأشيرات الدخول الى المملكة وتوفير مواقع تصوير، مرورا بالممثلين والكومبارس".

ووضعت الهيئة برنامجا لدعم الأفلام من أجل تحفيز المنتجين الأجانب على المجيء إلى الأردن تقدّم من خلاله تحفيزات ضريبية تعيد بموجبها ما بين عشرة الى 25 في المئة من نفقات كلفة الفيلم في المملكة، الى المنتجين، بحسب البكري.ويفترض أن يكون الحد الأدنى للنفقات مليون دولار ليستفيد المنتجون من البرنامج.وظهر العاهل الأردني في مقطع صغير في الموسم الثاني من سلسلة "ستاتريك" عام 1996 في أحد ممرات المركبة الفضائية، عندما كان لا يزال وليا للعهد. وتقوم شركات إنتاج محلية أردنية بتوفير كل أنواع الدعم الفني واللوجستي والتنسيق مع الكوادر الفنية المحلية المتخصصة من مصورين ومهندسي صوت. ويقول مدير عام شركة "زمان" لإدارة المشاريع منير نصار "كل الأفلام التي صورت بالأردن كلّفت مبالغ أقل من الميزانية المحددة ووقتا أقصر من الوقت المحدد". ومن الأفلام التي عملت فيها شركته خمسة أفلام عن الكوكب الأحمر بينها "ميشين تو مارس" و"لاست دايز أون مارس" و"ذي مارشان". كما عملت في فيلمي "علاء الدين" و"ستار وورز: ذي رايز أوف سكايووكر".ويوضح نصار، وهو وزير سياحة أسبق، بالقول "على سبيل المثال، نحن عملنا خمسة أشهر للتحضير والإعداد لتصوير آخر جزء من سلسلة فيلم (حرب النجوم)، وعندما جاء الممثلون أكملوا التصوير في 12يوما وغادروا".وتعمل الشركة على "توفير شركات الطعام والحجز الفندقي والسيارات والشاحنات لنقل المعدات والألبسة وعقود الفريق الأردني وفتح حساب مصرفي والتنسيق مع القوات الأمنية والدفاع المدني والجيش وسلاح الجو".وكان الأردن أيضا مسرحا لتصوير أفلام عدة حول حرب العراق منها "هيرت لوكر" في 2008 لكاثرين بيجلو والذي حصل على جائزتي أوسكار لأفضل فيلم وأفضل ممثل وتم تصويره في عمان ومأدبا. وصوّرت في منطقة قريبة من البحر الميت مشاهد من فيلم "زيرو دارك ثيرتي" في 2012 ويتحدث عن آخر 100ساعة في حياة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.ويقول الممثل الأردني أشرف طلفاح الذي شارك في فيلم "زيرو دارك ثيرتي"، لوكالة فرانس برس، "حتى لو أن مشاركتنا (كممثلين أردنيين) في هذه الأفلام هي عبر أدوار قصيرة، لكنها تعطينا فرصة للقاء كبار فناني ومخرجي وكتاب العالم، فهوليود تخترق كل بيت في العالم تقريبا".ويعبّر طلفاح عن فخره في المشاركة في الفيلم، قائلا "عندي حلم في داخلي منذ الصغر وهو أن أكون في هوليوود وأن أعمل هناك، ليس لأكون نجما عالميا، إنما لأوصل رسائل لطلاب تمثيل وشباب من بلدي مفادها أن لا شيء مستحيل في هذا العالم". ويقول البكري إن الهيئة تقوم كذلك بتقديم الدعم لمنتجين أردنيين في صناعة سينما أردنية من خلال "صندوق دعم الأفلام"، مشيرا الى إنه حتى عام 2007لم يكن هناك إنتاج لأفلام أردنية. وكان "أبو رائد" أول فيلم أردني يتمّ إنتاجه للمخرج أمين مطالقة. وجاءت بعده أفلام كبيرة بينها فيلم "ذيب" للمخرج ناجي أبو نوار الذي رُشّح عام 2016لجائزة الأوسكار عن فئة أفضل فيلم أجنبي. وتقول المنتجة الأردنية رولا ناصر التي عملت في إنتاج نحو 30 فيلما أردنيا وعربيا، "تصوير الأفلام الأجنبية في المملكة كان له دور كبير في تطوير مهارات الكوادر المحلية وتعزيز خبراتهم".

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2